

حلقات نور على الدرب (810) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات هذا البرنامج. والذي يسرنا ان اعرض ما لدي فيه من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:20

تمام. اولى الرسائل وردت من مستمعة خلود محمد لطيف الصانع من العراق بغداد. والاخت خلود اه اه تعرض في رسالتها هذه اه امرين متشابهين تقول اه صديقتي خطبت لابن عمها لمدة اربع سنوات - 00:00:40

وبعدها تم عقد القران ومضى عليه سنتان. والى الان لم يتم الزواج لان المشاكل كثرت بينهما. وآ حصلت ظروف تمنع الزواج ان يتم بالصورة الاعتيادية فليل لها ان سحرا قد عمل لك يمنع هذا الزواج واعطوها ماء - 00:01:00

آآ تغتسل به ليزول عنها السحر ولكنها امتنعت عن عمل هذا لخوفها من الله وهي تؤمن بالله عز وجل ولا تؤمن بهذه الخرافات وتقول آآ كيف آآ تقاوم هذا السحر باية من القرآن الكريم او دعاء مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ افيدونا - 00:01:20

فادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. وبعد فما يتعلق بالسحر فالسحر له حقيقة - 00:01:40

واقعة واما ما تسأل عنه السائلة من ما قيل عن هذا الماء الذي اعطيت اياه لتغتسل به حتى يزول اثر ما يدعى انه سحر اصابها فاذا لم يكن في هذا الماء لم يطلب معها مع هذا الماء ان تعمل اعمالا شركية - 00:01:59

كذب لغير الله او شيء مما يتعلق بذلك وانما مجرد ماء تغتسل به فلا حرج في ذلك ولا يعد من المحرمات ما لم يكن فيه اشياء نجسة. ان كان فيه اشياء نجسة فلا يحل الاغتسال به - 00:02:23

واما ما هي الايات التي الدعاء بها يزول اثر السحر فان كل الادعية الواردة في القرآن مفيدة لزوال اثار الشياطين واعوانهم ومن اعظم ما يتلى ويستعاذ به سورة المعوذتان المعوذتين - 00:02:42

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قد جاء بالحديث في الحديث انه ما تعوذ بمثلها وهناك ادعية واحاديث كثيرة جاءت على المصطفى صلى الله عليه وسلم رواها الثقات عنه - 00:03:10

كلها من اعظم الادعية التي يستعان بها على متاعب الدنيا وويلاتها وانصح هذه السائلة ان تجتهد بالدعاء والاستغفار والابتغال الى الله جل وعلا واختيار الساعات الاجابة. وقبل ذلك كله ان تحسن صلتها بربها - 00:03:28

بان تلتزم شعائر الدين وان تتجنب كل المحرمات وان تتجنب تبرج الجاهلية من ابداء المحاسن وازهار المفاتن وان ترتدي الرداء الاسلامي وان تحتشم وتستعمل الحجاب الاسلامي. واذا هي اطاعت ربه فان الله يجيب دعوة المتقين - 00:03:50

والله اعلم. بارك الله فيكم. اه هذه السائلة تذكر ايضا اه امرا شبيها بما ذكرت. حيث تقول ذهبت انا وصديقتي او صديقي لا لم يتضح لي هذا الى قارئة الفنجان. ولقد رأيت عندما اذهب اليها ان ما تقوله اه او بعض - 00:04:13

ما تقوله صحيح يطابق الواقع تدعوني هذه المطابقة الى الذهاب اليها عندما اريد ان آسأل عن شيء او احس بمشكلة. ولقد قالوا لي ان التي تذهب الى قناة الفنجان لا تقبل صلاتها وصومها. لمدة اربعين يوم - [00:04:33](#)

ويسود وجهها ايضا لمدة اربعين يوما. فمن الذي يسود وجهها ولا تقبل ولا يقبل صومها ولا صلاتها. انا ام قارئة فنجان فاني منذ سمعت ذلك وانا خائفة آأ ارشدوني ارشدكم الله. التوبة من الذنب - [00:04:53](#)

تمحو اثاره واما اتياء الكهان فانه محرم في شريعة الاسلام. فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل كاهنا فصدقه من اتى كاهنا فصدقه بما يقول - [00:05:11](#)

فقد كفر بما انزل على محمد وجاء في الحديث ان من اتى كاهنا فسأله فصدقه او فسأله لم تقبل له صلاة اربعون اربعين يوما ولكن الانسان اذا ارتكب الذنب ثم ندم فتاب - [00:05:25](#)

توبة نصوحة غفر الله له اثار ذلك الذنب فعلى السائلة ان تتوب الى الله وان تتجنب اتيان الدجالين والخدمة من المشعوذين والكهنة فانما تدعيه قارئة الفنجان كذب وزور و تلبيس على الناس وخداع لهم ولا حقيقة له اصلا ولا يبين شيئا ولا يكشفه - [00:05:39](#)

مجهولة والله اعلم. فبارك الله فيكم. وهذا فاضل اه باشين من النسيم في الرياض. بعث الينا سائلا آأ يقول بعث الينا سائلا عن جواز اعطاء زكاة المال الى الجد والجدة والعم والعمة والخال والخالة. نرجوا الافادة - [00:06:05](#)

الانسان اذا كان موسرا قادرا على الانفاق على من تلزمه نفقتهم لا يجوز له ان يعطيهم من زكاة ما له اما اذا كان ماله لا يفي بنفقتهم ونفقة اقاربه يتجر بالمال ولكنه مال قليل لو انفق على جده وجدته وعمه - [00:06:26](#)

وعمته لم يبقى له مال من التجربة وبالتالي ينفد ما بيديه فيكون فقيرا. فهذا يجوز له ان يعطيهم من زكاة ما له لان نفقتهم لا تجب عليه لعدم قدرته على الانفاق عليهم. اما اذا كان موسرا - [00:06:51](#)

يستطيع الانفاق عليهم مع استمرار تجارته فلا تحل الزكاة لهم لانهم اذا احتاجوا وجب عليه ان ينفق عليهم من ما له والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذه رسالة من اه ميم ميم اه يكون فيها ما حكم تارك - [00:07:07](#)

الصلاة وهل يجوز تكفين الذي يتركها ويصلى عليه اذا مات وهو عارف آأ انها فرض من فرائض الاسلام وعارف انها ذنب عظيم انشأ تارك الصلاة من المنتسبين للمذاهب الالحادية كالشيوعية مثلا - [00:07:28](#)

فلا يصلى عليه اذا مات وهو على هذا المبدأ لانه مات على كفر اما ان كان من من ينتسبون للاسلام وانما تهاونوا بالصلاة وتركوها فلا يصلي عليه الاخير وذوي الفضل - [00:07:48](#)

والمنزلة ويتعمدون ترك الصلاة عليه ردعا وندرا للاخيرين الا يسلكوا مسلكه. ولا مانع ان يصلي عليه ذووه واقاربه ان كان مات على غير الشرك ايضا. اما ان مات على الشرك - [00:08:05](#)

بان لا يصلي ومع ذلك يشرك فلا يصلى على مشركين لان المشرك لا ينفعه عمل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفره ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاذا كان لا يصلي تكاسلا وتساهلا بالصلاة - [00:08:25](#)

فلا شك انه لا حظ له في الاسلام لان متعمد ترك الصلاة حتى يخرج وقتها قد ترك الاسلام لان رأس الامر واهم اركان الاسلام العملية البدنية الصلاة. فمن تركها فقد هدم اسلامه بنفسه. فهذا لا يصلى عليه وانما قد يمكن ان يصلي عليه - [00:08:43](#)

ادعوه اما ان يصلي عليه الناس ويترحم عليه تضع جنازته جنازته كجنازة الاتقياء الصالحين فليس هذا من مبدأ الاسلام والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ثانية ويقول آأ هل يجوز صلاة الرجل في بيته دون اي عذر شرعي والمسجد قريب من بيته. وهل تقبل اه صلاته؟ افيدونا؟ افادكم الله؟ لا يجوز للمسلم - [00:09:07](#)

ان يترك صلاة الجماعة مع قدرته على الحضور اليها بحالا الا من عذر مانع كخوف على نفسه او ماله او اهله او مرض يعجزه. اما ان يتعمد ترك الصلاة بدون - [00:09:33](#)

عذر فهذا لا يجوز لكن لا يلزمه القضاء فاذا صلى منفردا في بيته فصلاته صحيحة وهو اثم بتركه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد فوت على نفسه خيرا عظيما واجرا كبيرا. فانه ثبت في الصحيح - [00:09:48](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفضل صلاة الجماعة صلاة الجماعة صلاة الفرض سبع وعشرين جزء والله بارك الله فيكم ايضا عن حكم شارب الكلونيا شارب الكرونا يجب ان يحد - [00:10:06](#)

حد الخمر بان يجلد ثمانين جلدة فهو مرتكب الجريمة شرب الخمر فان هذه المواد الكحولية المواد الكحولية مسكرة وشاربها شارب خمر والواجب عليه ان يجلد حد الخمر هذا هو الواجب وهو عاص اثم فان تاب واقبل وندم واكثر من الحسنات فقد قال الله جل وعلا ان الحسنات - [00:10:25](#)

يذهبن السيئات والله اعلم. شوف بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول هل على من يبيع مثل هذه العطورات الى من يشربها؟ وهو يعلم هل عليه اثم وهل هي نجسة ام لا افيدونا افادكم الله - [00:10:55](#)

من باع هذه المواد الكحولية على من يعلم انه سوف يشربها فهذا في الحقيقة له حكم بائع الخمر فهو ملعون اما اذا جهل مراد المشتري وظن انه يريد بها طيبا فلا حرج عليه في ذلك - [00:11:09](#)

اما انه يبيعهها وهو يعلم انه سيشربها فلا يحل له هذا البيع وهو داخل في عموم لعنة النبي صلى الله عليه وسلم اللي شارب الخمر وحامله وعناصره ومعتصره وبضائعه ومشتريه والله اعلم. البقية من السؤال حول نجاستها اما انها القانون النجس - [00:11:30](#)

فلا اراها نجسة. اختلف اهل العلم في الخمر. هل هي نجسة عين او حكما والصحيح في نظري ان القانون غير نجسة واننا رشح منها على الملابس لا ينجسها. وما اصاب البدن لا ينجسه. وانما يحرم شربها لما فيها من الاسكار والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:11:51](#)

اخيرا يقول هذا السائل انه يوجد في بعض القرى والمدن نساء اه لا يوجدن القراءة ولا الكتابة ولكن الناس يذهبون اليهن لآخذ الدواء ويقال انهن يعلمن بعض الاشياء ويقول بعض الناس ان الله ينزل سره على اضعف خلقه فهل - [00:12:12](#)

هذا حديث صحيح وما حكم الذهاب الى مثل آآ هؤلاء النسوة بارك الله فيكم؟ هذا الكلام كذب وزور فلم يقل النبي عليه الصلاة والسلام انه ان الله ينزل السر على اضعف خلقه - [00:12:32](#)

واما اتيان امثال هذه النساء فهو من اتيان الكهان وقد نهى النبي عليه افضل الصلاة والتسليم عن اتيان الكهان. فلا يجوز للمسلم ان يذهب الى هؤلاء الفسقة المفطرين والكاذبات المبطلات - [00:12:47](#)

اللواتي والذين يخدعون الناس باعمالهم لابتزاز اموالهم. فان ذلك من العمل الخبيث ومن الفجور في هذه الحياة والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا عين عين آآ عين من السودان طالب في مدرسة - [00:13:03](#)

ثانوية. يقول اه ان الاختلاط بين الرجال والنساء اصبح في زماننا هذا في معظم المجالات. فهل يجوز الاختلاط في واذا كان لا يجوز فهل نترك الجامعات المختلطة ونمتنع عن الدراسة؟ واذا كان مجال التخصص في جامعة مختلطة ولم تتوفر - [00:13:22](#)

كليات اخرى فماذا يفعل الطالب؟ وهل يجوز للطالب الاصغاء والاستماع الى شرح المعلمة في الفصل خاصة ان هذه المعلمة اجنبية وجنسيته مثلا من فرنسا او المانيا او غيرها اه افيدونا افادكم الله - [00:13:42](#)

اما تلقي العلم فيجوز للرجل ان يتلقى العلم من الرجال والنساء. ويجوز للمرأة ان تتلقى العلم من الرجال والنساء واما الاختلاط والسفور وجلوس المرأة بجانب الرجل الكرسي فهذا كله من المحرمات - [00:13:57](#)

لا يجوز للرجل ان يجلس بجانب امرأة اجنبية عنه ولا يجوز لامرأة ان تخلع حجابها امام رجال اجانب. ومن فعل ذلك او رضي به فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:14](#)

ويجب على المسلم ان يحرص في طلب علمه ان لا يكون مختلطا بهذه المجتمعات الضارة على الدين والدنيا اما الدين فيفسد القلب وينحرف الانسان واما الدنيا فبالاغراء بالفواحش تفسد الدنيا ايضا - [00:14:28](#)

ويحرص على غسل الطالب المسلم ان يحرص على طلب العلم في مؤسسات لا خلطة فيها. فان الانسان مهما كان التحكم بمشاعره وعواطفه يعجز اذا اختلط بالنساء عن التحكم فيها فان للنساء سلطان اغراء - [00:14:45](#)

لا يكون له مثيل الوقاية خير من العلاج. والدخول في هذه الاماكن دخول على ارض وبيئة فالسلامة الا يدخل الانسان اما تلقي العلم فجائز كما جائز كما ذكرت اذا توفر مع ذلك - [00:15:06](#)

الستر والحشمة وتجنب الاشياء للمضرة بالاخلاق والله اعلم. اه بارك الله فيكم. هذه رسالة جاءتنا من جمهورية اليمن الديموقراطية اه من اه السائل سين سين ميم حمدان. يقول في رسالته اه رجل يسكن منطقة ريفية وفي بعض الايام يصبح جنباً - [00:15:28](#) ويوجد عنده ماء لكن في ايام الشتاء يكون الماء بارداً جداً. فيتيمم ويصلي وفي اليوم الثاني فانه يقضي ذلك الفرض الذي صلاه بالامس ارجو الافادة عن فعله هذا اذا اجنب المسلم وحان وقت الصلاة ولا ماء يستطيع ان يغتسل به - [00:15:52](#) اما لفقد الماء او لشدة البرد ولا شيء معه من وسائل التدفئة التي يدفئ بها الماء ويخشى ان استعمر الماء ان يضره. جاز له ان يتيمم ويصلي وما صلاه بالتيمم لا يعيده - [00:16:12](#)

فاذا قدر على الاغتسال وجب ان يبادر اليه. ولا يقضي ما مضى لكن لا يجوز التساهل والتكاسل عند الاحتلام او حصول الجنابة بان يتحلل او يستحل التيمم مع امكانه ان يغتسل بايجاد حطب او وسائل لتسخين الماء - [00:16:32](#) لكن اذا ما تيسر له ذلك تيمم وصلى ولا يعيد والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضاً ويقول اه وجدت حديثاً اه عن ابن عباس رضي الله عنهما في كتاب نزهة المجالس ومنتخب النفائس يقول فيه ان من صلى يوم الجمعة بين الظهر والعصر ركعتين - [00:16:57](#)

بالاولى يقرأ فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة والفلق خمسين مرة وفي الثانية يقرأ الفاتحة مرة وقل هو الله احد والناس خمساً وعشرين مرة لم يخرج من الدنيا حتى يرى ربه في المنام ويرى مكانه في الجنة فما مدى صحة هذا الحديث بارك الله فيكم؟ هذا حديث باطل - [00:17:17](#)

لا اصل له فان هناك اوقاتا وصلوات افضل بكثير من هذه النوافل ولا تحققوا ما اشار اليه هذا الحديث الباطل والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضاً عن صحة حديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان صوم يوم عرفة يكفر - [00:17:37](#) ذنوب سنة ماضية وسنة مقبلة وهو في الصحيح. بارك الله فيكم. ويسأل اه عن اه وقت ساعة الاجابة من يوم الجمعة اختلف العلماء فيها فقيل انها ما بين ان يجلس الامام - [00:17:59](#)

وبين ان ينتهي المؤذن وجاء بذلك حديث صحيح رواه مسلم. وقيل انها بعد العصر في اواخر الوقت وجاء فيها حديث صحيح عن عبد الله بن سلام واصح الاقوال في نظري انها بعد العصر - [00:18:19](#)

لماذا خطر من الروايات والاثار في ذلك واذا استطاع الانسان ان يجمع بين الوقتين فيخلص لله بالدعاء في الوقت الاول وفي الوقت الاخير كان ذلك احيى واحوط والله اعلم. وبارك الله فيكم. اخيراً يسأل ايضاً عن ما روي عن النبي - [00:18:37](#) صلى الله عليه وسلم في فضل قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة وانها تكفر ما بينها وبين الجمعة التي قبلها. وردت الاثار في فضل سورة الكهف انها تقرأ يوم الجمعة - [00:18:53](#)

وهي خفيفة في هذا المجال ولا شك ان من يقرأ سورة الكهف في الغالب سيصلي الجمعة وجاء في الصحيح ان من صلى الجمعة فان ذلك كفارة له الى جمعة اخرى وزيادة ثلاثة ايام. والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردت الينا - [00:19:05](#)

آآ من السائل ميم ميم من الرياض النسيم فيكون فيها عندما اصلي وانتصف في صلاتي من كثرة هموم الدنيا انسى الى اي ركعة وصلت في صلاتي. فهل اعيد الصلاة من جديد؟ ام اختصرها؟ آآ ام اعتبرها بالقل ام بالاكتر؟ افي دنيا افادكم الله - [00:19:21](#) اذا الترس الامر على المصلي فلا يدري ما صلى. لا يدري هل هي واحدة ام ثنتين امثنتان ام ثلاثة ام اربع؟ لا يدري عن شيء فهذا يستأنف الصلاة ويجعلها واحدة. ان كان بنى على اليقين انها واحدة وان شك هل ركع او لم يركع - [00:19:42](#)

يصلي اربع ركعات كانت رباعية او ثلاثين سنة ثلاث. لكن هذا يحتاج الى ان يعالج نفسه باستحضار الفكر والعناية بامر الصلاة والاهتمام بها والا يستسلم للهواجس والافكار التي تسرق للمستسلم لها الى ما لا نهاية حتى لا يدري ماذا قرأ ولا ماذا صلى والله -

[00:20:05](#)

بارك الله فيكم. وهذا محمد الحربي من القصيم بعث الينا بهذه الرسالة. والتي ضمنها بعض الاسئلة هل الصلوات الخمس بعضها افضل من بعض ام هي متساوية في الفضل؟ الصلوات الخمس كلها فاضلة ومن ترك شيئاً منها متعمداً - [00:20:26](#)

لان ما تركها جميعها ولكن الصلاة الصلاة الثقيلة على المنافقين اعظم واجرا من الصلاة التي لا ثقل فيها على المنافقين ولذلك قال

النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر - [00:20:46](#)

وجاء ان صلاة العصر اهم ايضا من غيرها فقد جاء في صحيح البخاري وغيره ان من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله وجاء

في الحديث الاخر ايضا في البخاري ان من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:21:04](#)

فيدل ذلك على ان لبعض الصلوات مزيد فضل على اخرى وان كان ترك واحدة منها متعمدا مبطل للجميع والله اعلم بارك الله فيكم آآ

يسأل ايضا ويقول اذا صلى الشخص صلاة العصر وتذكر بعد يوم انه صلاها وهو اكل للحم الابل. فماذا يفعل؟ هل يريد الصلاة ام -

[00:21:22](#)

ماذا حكم هذا حكم من تذكر انه صلى على غير طهارة فاما اكل على لحم الجوزور ناقض الوضوء. فمن صلى بعد اكل لحم الجوزور

ناسيا اعاد الصلاة واذا في اي وقت يذكرها يعيدها. بارك الله فيكم. اخيرا يقول اه محمد الحربي من القصيم الانسان اذا دعا ربه ولم

تجب دعوة - [00:21:46](#)

وهو محافظ على الصلاة الا انه يحلق لحيته. فهل يكون هذا آآ سببا آآ من المنع؟ وماذا اعلم كي تجاب دعوتي اولا انصحك اذا كنت

حالقا ان تربي لحيتك والشئ الثاني قد يكون امتناع الاجابة لسبب اخر لا تعلموا. فنحن لا نعلم الذنوب التي نعملها كلنا كلها. فقد يكون

هناك ذنوب - [00:22:09](#)

تقع فيها ولا نشعر انا وقعنا لان مرض القلب يضعف البصيرة فلا يشعر الانسان بكثير من الذنوب. لان معرفة الذنوب يحتاج الى بصيرة

متيقظة حية. وهذه لا تكون الا في القلوب الحية - [00:22:35](#)

السليمة التي هديت فتجدنا نغتاب ولا نشعر انا اذنبنا ننم ولا نشعر انا اذنبنا ننظر الى وجوه النساء التي يحرم النظر اليها ولا يشعر

انه ان اعلامنا لابد ان نستلذ - [00:22:52](#)

سمع الاصوات المحرمة استماعها ولا نشعر ان اذنبنا الى غير ذلك فنحن لا نعلم الذنوب كلها التي نختمه ونرتقبها ولذلك رجع في

الحديث اسألك ان تغفر ما تعلم ولا اعلم - [00:23:11](#)

وشئ اخر قد لا يستجيب الله دعوة المرء التي يطلبها بالذات وانما يدفع بذلك الدعاء من المكروهات اعظم مما كان يترقبه الداعي

لان الله جل وعلا يستجيب دعوة الداعي اذا دعاه. لكن لا يشترط ان يكون المستجاب عين المطلوب. فالله اعلم بمصالح - [00:23:29](#)

عباد فقط تطلب مثلا مالا وتلح ويعطيك الله جل وعلا او يدفع الله عنك من المكروهات اعظم من نفع ذلك المال لو اتي. فالله هو الذي

يفعل ما يشاء ويختار. والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:23:50](#)

بهذا ايها الاخوة المستمعون نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم

واستفساراتكم فله شكرنا وتقديرنا ولكم تحية على حسن متابعتكم واخيرا آآ هذا مهندس هذه الحلقة خالد منور - [00:24:07](#)

يحييكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:27](#)